صلى الله عليك وسلم فلما استيقظت اخذت معي ثوبا له
ثمن كثيرا ونفقه لا ادري وركبت وجيت الى منزله
فاخبرته بما جرى فبكا وقبل الهديه واخذها وايضا
تنبيها من الله فزال عن نفسه كراهيه في ابي مدين
واحبه فاردت ان اعرف سبب كراهته في ابي مدين
مع قوله بان ابا مدين رجل صالح فسالته فقال كنت
معه ببجايه فجاته ضحايا والعيد فقسمها على اصحابه
وما اعطاني منها شيا فهذا سبب كراهتي فيه وو
قوعي والان فقد تبت فانظر ما احسن تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم فلقد كان رفيقا رفيقا واذا
استرعاك الله رعية مسلمين او اهل ذمه فاياك ان
تغشهم ولا تضمر لهم سوا وانظر ما اوجب الله عليك
من الحقوق لهم فادها اليهم وعاملهم بها ظاهرا
وباطنا سرا وعلانية ولا تخلد منا خصمك يوم القيا
مه واذا رايت من احد حالة تستوي تطلب ان تستر
عليه فاستره فيها ولو لم يرد الستر فاسترها انت
عليه على كل حال واذا اكلت طعاما فلا تاكل اكل
الجبارين متكيا وكل كما ياكل العبد فانك عبد
على مايده سيدك فتادب واذا رايت من يطلب
ولاية عمل فلا تسعا له في ذلك فان الولايه مندمه
وحسرة في الاخره وقد امرك الله بالنصيحة واذا راية
قوما ولوا امرهم امراة فلا تدخل في ذلك معهم
وصيه لا تسبق الى فضيلة اذا وجدت السبيل
اليها وانظر في الدنيا نظر الراحل عنها والمطالب
بما نال منها واذا انكحت فا ولم بما قدرت عليه.

واذا

...لسعاية لو [illegible]
عدم [illegible]
الكلام [illegible]

١١

واذا انمت او دخلت بيتك او اكلت او شربت
او فعلت فعلا فسم الله عليه واذكره وتناول
بيمينك امورك كلها الا ما خبث مثل الا
ستنجا او مس الذكر باليمين عند البول
والامتخاط فافعل ذلك كله بيسارك واذا اكلت
مع جماعة طعاما واحدا فكل مما يليك واذا
اختلف الطعام فكل من حيث تشتهي وقلل
النظر الى من ياكل معك وصغر اللقمه وسم
الله في اولها واحمده في اخرها وشدد المضغ ولا
تشرع في لقمه اخرى حتى تبتلع الاولى وتحمد
الله عليها ولا تكثر الشرة في الاكل وتعاهد المشي
الى العتمه والصبح الى المساجد في الظلمه دون
سراج واذا سمعت عاطسا يعطس فحمد الله
فشمته ثلاث مرات ان اقتصر عليها فان زاد
فهو مزكوم فادع له وان لم يحمد العاطس
الله فذكره بحمد الله فان الذكرى تنفع المومنين
واياك ان تخون من خانك ولا تعتد على من اعتدا
عليك وان كان الله قد اباح لك ذلك ولكن ترك
ذلك المباح افضل وابدا بالمعامله مع الخلق بالاولى فالاولي
واذا انساوت الامور وبدا الله بشي اي بذكر شي
على غيره فابدا بما بدا الله كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السعي بدا بالصفا وقال ابدا بما
بدا الله به واذا انمت في عبادة الله فاعمل نشاطك
فاذا كسلت فاتركها الا ما اوجب الله عليك فعله
وانما ذلك في النوافل واشتغل الي نافلة غيرها ولا تعبد

Copyright @ King Saud University


Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)